مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 03 أكتوبر 2023

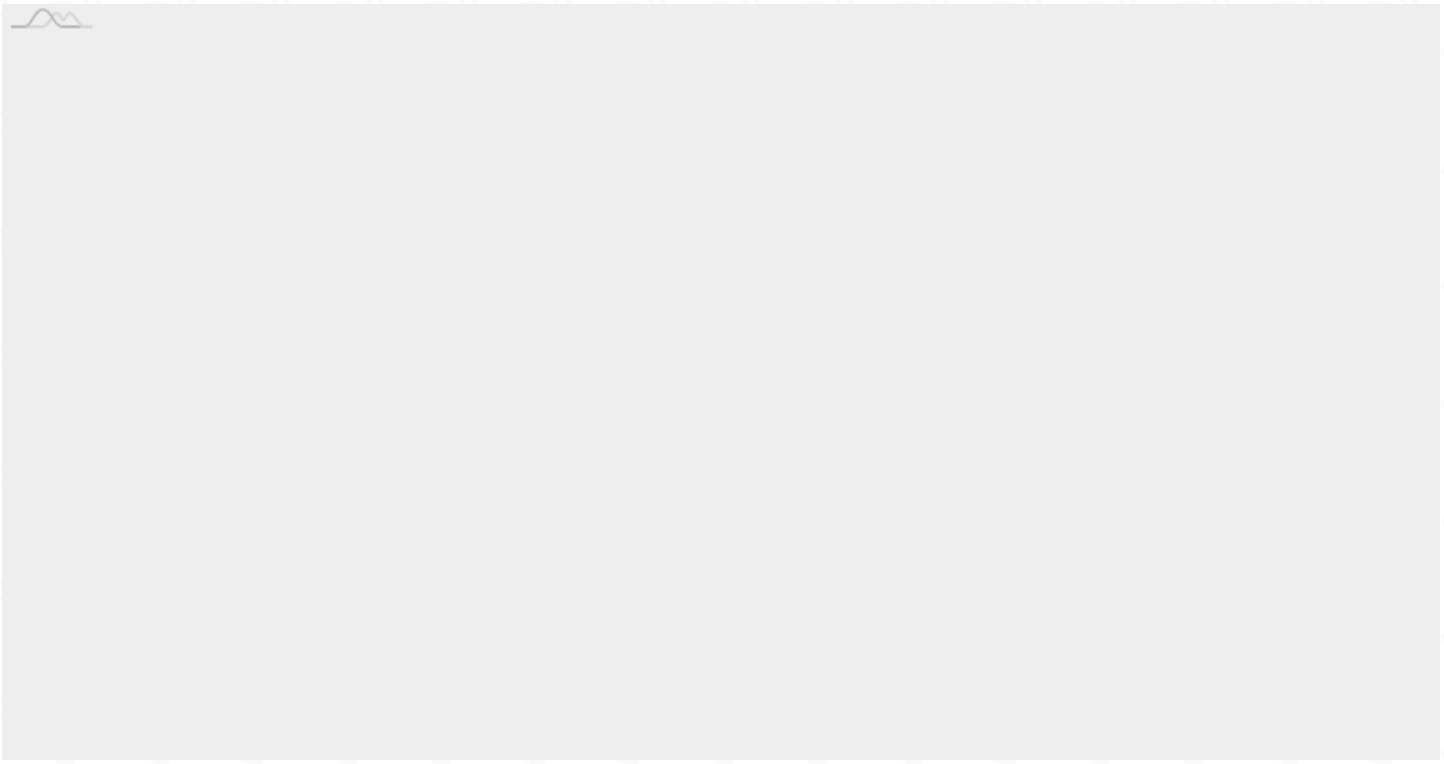

مصر النهاردة يناقش تجويع السيسي للشعب على طريقة مؤسس الصين وحريق مديرية أمن الإسماعيلية وبيع البلازما

(سياسي . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

قال الإعلامي محمد ناصر، إن عبد الفتاح السيسي يسير على طريق الجنرال ماو تسي تونغ مؤسس الصين الشعبية -الذي تولى الحكم لأكثر من 27 سنة- في تجويع الشعب وقتله. وأضاف أن هذا الجنرال الصيني كان يكره العلم ودراسات الجدوى إلا أنه كان يصدر بعض الحكم جرى إدراجها في الكتاب الأحمر، مثل: «ليس هناك مناطق منتجة بل عقلية غير منتجة، وليس هناك وطن فقير ولكن هناك عقل فقير». وذكر أن أفكار الجنرال الصيني أودت بحياة 45 مليون مواطن صيني جوعًا، ولكنه لم يترك الحكم رغم ذلك. وذكر أن الجنرال الصيني أطلق ما أسماه "الثورة الثقافية"، في محاولة لفصل الصينيين عن تاريخهم، لتأسيس صين جديدة، وانتقام كل من عارضه سياسيًا، وتسببت في هذه الثورة مقتل الملايين.

وأشار المذيع، إلى حديث عبد الفتاح السيسي الذي استشهد بتجربة الجنرال الصيني في موت الملايين من الصينيين جوعًا وعدم ثورة الصينيين على نظام الحكم لديهم. واستعرض البرنامج عبر فيلم قصير كيفية تأسيس الجنرال الصيني تشكيلات أمنية تشارك في الثورة الثقافية التي تسببت في قتل ملايين المعارضين لسياسات «ماو». وقال المذيع إن ما فعله الجنرال الصيني أبسط كثيرًا من حديث السيسي عن هدم مصر عن طريق 2 مليار جنيه عبر باكت بانجو وشريط ترامادول وألف جنيه.

واستعرض المذيع تعليقات النشطاء والباحثين حول تصريحات السيسي حول هدم مصر بالمخدرات، وبيّن المذيع أن اللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة حذف فيديو الترامادول من مواقع التواصل الاجتماعي. بعدما أحدث ضجة واسعة في مصر.

ولفت المذيع إلى أن السيسي يرى نفسه مثل الجنرال الصيني، حتى استشهد بتجربة "ماو". وقارن المذيع بين حكم الجنرال الصيني ماو، وأحاديث السيسي في مؤتمر حكاية وطن. واستدل بذلك في أن السيسي يسير خلف تجربة "ماو"، الذي لم يكن لديه إشكالية في حرمان شعبه أو معاناته حالة من الفقر والعوز. واستعرض البرنامج حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي شدد على ضرورة التحلي بروح الإرادة للتغلب على التحديات، إذ قال: «القلة والعوز ليسوا مشكلة، المشكلة إنك تقبله لا تكن مستعدًا أن تقاتل من أجل إنهائه»، وأضاف: «أكيد من سبقونا حاولوا، الناس الذين كانوا موجودين قبلنا من الثمانينيات مصريون حبوا بلدهم وتعلموا وفهموا؛ لكن ربما كان حجم التحدي كبير».

ولفت المذيع إلى أن السيسي استلهم تجربة الصينيين في محاولة تحديد النسل، وكذلك سياس تعديل الدستور للبقاء في الحكم مدى الحياة. واستعرض المذيع عناوين مواقع إخبارية مصرية ودولية تتحدث عن انتشار هاشتاج على منصات التواصل الاجتماعي "X" من أجل انتخاب السيسي مدى الحياة، كما استعرض المذيع عناوين مواقع دولية كانت تتحدث عن تعديل دستوري أجراه الرئيس الصيني يتيح له البقاء مدى الحياة في الحكم.

ولفت إلى أن تجربة الجنرال الصيني في الثورة الثقافية لفصل الصينيين عن تاريخهم فعلها السيسي بالمقاربة حينما رفضت اليونسكو طلب الحكومة المصرية تقليص مساحة القاهرة التاريخية. وذكر أن السيسي يرى نفسه فوق

الجميع مثل الزعيم ماو، مستعرضًا ما قاله السيسي خلال خطاب التفويض، وكذلك خطابه في الآونة الأخيرة حينما قال أدبيات الرئيس شيء وأدبيات البطل شيء آخر، كما استعرض تصريحه بأنه أحد الأشخاص قال له إنه بطل وأيقونة مصر، وكذلك تصريحه بأنه طبيب الفلاسفة.

واستعرض المذيع فيديو لأستاذ الطب النفسي أحمد عكاشة بأن الحاكم الذي يمكث في الحكم لفترة طويلة يكون لديه هيروين في مخه، وادعاء قربه من االله، مستعرضًا فيديو للسيسي بأن االله أعطاه البركة وسأله ماذا ستفعل في مصر؟، وكذلك فيديو للسيسي يتلو فيه قول االله تعالى: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير»، وكذلك استدلال السيسي بأن النبي والصحابة حوصر في شعاب مكة 3 سنوات ولم يطلب منه الصحابة بالأكل في هذه الأزمة وأكلوا ورق الشجر، كما استعرض المذيع فيديو للسيسي وهو يقول "ففهمناها سليمان". وذكر أن السيسي لا يقدم نفسه للشعب المصري في ضوء أن الشعب المصري هو من يحتاج السيسي.

ولفت إلى أنه لأول مرة في مصر تصل أختام الشهر العقاري إلى الساحات الشعبية التي تمتلئ بمسيرات جرى حشدها للسيسي، مبينًا أن المواطن يقضي بالساعات من أجل الحصول على أحد هذه الأختام في مكاتب الشهر العقاري لقضاء مصلحته الحكومية بينما حينما يكون الزمر متعلقًا بتحرير توكيلات السيسي يكون كل شيء مباحًا. وذكر أن صور السيسي في كل مكان مثل المساجد والكنائس والمباني الحكومية تشبه وجود نصب تذكاري في كل مكان.

واستعرض المذيع انفوجراف مجمع بعنوان "كيف يرى السيسي نفسه؟"، كان فيه أن السيسي يرى نفسه "الفتوة، والبطل، والأيقونة، والحكيم، والفيلسوف، والمختار، والمبروك، والديكتاتور، والقاهم، والنبي، والإمبراطور، ورب الأسرة، والمنقذ، وأنا أو الفوضى".

مضامين الفقرة الثانية: مديرية أمن الإسماعيلية

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الشعب المصري تفاجئ فجر يوم الإثنين حريق مروع لمبنى مديرية أمن الإسماعيلية. وذكر أنه رغم رعب الحريق إلا أن عبد الفتاح السيسي ظلّ موجودًا في مؤتمر "حكاية وطن" يتحدث للحضور، وخرجت الاحتفالات في الشوارع من أجل ترشح السيسي للرئاسة. وعرض البرنامج مقطع فيديو يظهر اشتعال النيران في مبنى مديرية أمن الإسماعيلية. وذكر المذيع أن الحريق بدأ في الواجهة الخلفية للمبنى ثم منتصف المبنى ثم في أطراف المبنى، متسائلًا: «ما الذي يجعل الحريق ينتقل من طابق إلى آخر، ثم يكون الحريق في كل المبنى حتى أصبح متفحمًا؟». ولفت إلى أن مبنى مديرية أمن الإسماعيلية مرمم حديثًا في عام 2015، وليس به مشكلات.

وأشار إلى أن بيان النيابة العامة كان فارغًا ولم يذكر موعد اشتعال الحريق، وإنما قال إنه تلقى في الساعة الرابعة والنصف فجرًا إخطارًا بحدوث الحريق، فضلًا عن كم كبير من الأخطاء اللغوية، إلى جانب عدم وجود أية تفاصيل عن الحريق. وأشار إلى أن جريدة العربي الجديد تحدثت عن وفاة ضابط جراء الحريق، ولم تذكر المواقع الإخبارية وبيانات الحكومة عن ذلك. واستعرض المذيع منشورًا يضم أسماء بعض المعتقلين والمحبوسين الموجودين في مديرية أمن الإسماعيلية وقت وقوع الحريق، ولا أحد يعرف مصير هؤلاء، واستعرض شهادة شهود عيان حول محاولة هروب عناصر من الشرطة -كانت موجودة في المبنى- من الحريق، ووقوع عنصر أخر من الشرطة من أحد الطوابق حاول النجاة من الحريق عبر النزول من نوافذ المبنى.

ولفت إلى أن حريق مبنى وزارة الأوقاف المصرية كان مختلفًا عن حريق مديرية أمن الإسماعيلية، لأنه بسبب ماس كهربائي، في ظل انعدام أدوات الدفاع المدني للسيطرة على الحريق، مبينًا أن حريق وزارة الأوقاف كان في مكان

محدود بينما ألسنة النيران في مبنى مديرية أمن الإسماعيلية وصلت إلى كل مكان في المبنى.

وذكر أن البعض من النشطاء والباحثين ربط بين حديث السيسي عن هدم مصر بالمخدرات والترامادول وعدد من الخارجين عن القانون، وحريق مديرية أمن الإسماعيلية، لا سيما أن الحادث كان بعد حديث السيسي بساعات. واستعرض المذيع عدد من تعليقات رواد التواصل الاجتماعي حول الحادث.

مضامين الفقرة الثالثة: بيع بلازما المصريين

قال الإعلامي محمد ناصر، إنه استضاف في إحدى الحلقات عباس قباري الذي أشار إلى سنّ السيسي قوانين من أجل بيع المواطن جملة وقطاعي، من دم، وبلازما، وحيوانات منوية. وذكر الضيف عباس قباري خلال استعراض البرنامج فيديو قديم له يتحدث عن بيع المصريين للأعضاء وأجزاء من أجسامهم، بأن هناك اتفاقية شراكة عام 2020 بين جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة وشركة جريفولز الإسبانية العاملة في مجال مشتقات البلازما، مبينًا أن هذه الشركة أنشأت أكثر من عشرين مركزًا للبلازما في مصر. واستعرض البرنامج تصريحات السيسي بأن دخل المتبرع كتقدير وشكر من مراكز البلازما "رقم معتبر". وذكر المذيع أن المتبرع ليست وظيفة من أجل أن تعطيه الدولة دخلًا. وقال المذيع إن صفحة متصدقش أكدت أنه غير صحيح علميًا التبرع كل أسبوع بالبلازما. واستعرض المذيع عددًا من تعليقات رواد التواصل الاجتماعي حول بيع بلازما المصريين، كما استعرض عناوين بعض المواقع حول تصديق السيسي على قانون "بيع بلازما الدم"، مبينًا أن السيسي أكد في تصريحاته أن هذا حلم السيسي منذ أن كان وزيرًا للدفاع. ولفت إلى تفكير السيسي في بيع بلازما المصريين يكشف أنه بيزنس جديد كان يخطط له، مستعرضًا خبر من صحيفة العربي الجديد، بعنوان "المشروع القومي للبلازما: رافد جديد لاقتصاد الجيش في مصر". وأكد المذيع أن السيسي يبحث عن كيفية بيع المصريين في الخارج، مستدلًا بتصريحاته سابقًا عن تصدير المصريين إلى الخارج بدعوى الهجرة الشرعية.

مضامين الفقرة الرابعة: مظاهرات رحيل السيسي

استعرض البرنامج، مظاهرات في محافظة مرسى مطروح تطالب برحيل عبد الفتاح السيسي، وتقطع لافتات تحمل اسمه وصورته، كما عرض البرنامج مقاطع فيديو ترصد وقوع اشتباكات بين عناصر من الشرطة المصرية وأهالي محافظة مرسى مطروح بعد مطالبتهم بإسقاط النظام ورحيل السيسي. وذكر المذيع أن المظاهرات بدأت من مطروح لأن هناك واقعة قريبة بقتل أحد أفراد المنظومة الأمنية لشاب من مطروح. وذكر المذيع أن هذه المظاهرات كانت ستخرج لدعم وتأييد عبد الفتاح السيسي في ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة إلا أنها انقلبت إلى مظاهرات تطالب برحيله وإسقاط نظامه.

مضامين الفقرة الخامسة: الاقتصاد المصري

قال إبراهيم الطاهر، رئيس قسم الاقتصاد بصحيفة عربي 21 الإلكترونية، إن عبد الفتاح السيسي سيعمل على تعويم الجنيه فورًا بعد نتيجة الانتخابات الرئاسية، مضيفًا أن المعلومة لدى خبراء الاقتصاد تكون من المراكز الاقتصادية الخارجية، والمؤسسات المالية الأجنبية مثل بلومبرج، مبينًا أن المؤسسات المصرية غير صادقة فيما تعرضه عن الوضع الاقتصاد المصري الذي وصل إلى أعلى درجات الخطورة. وقال إن بلومبرج تحدثت عن مصادر رسمية مصرية حكومية تعجز عن التصريح بنفسها نتيجة حالة التكتم في مصر عن الإجراءات الاقتصادية، قالت إن صندوق النقد الدولي سيجري مراجعتين بعد الانتخابات الرئاسية من أجل استكمال خفض العملة وتعويم الجنيه المصري. ولفت إلى أن السيسي سيقدم تنازلات ضخمة من أجل الحصول على قرض صندوق النقد الدولي، لا سيما مؤسسات التصنيف المالي تضع مصر في مؤشر منخفض وسلبي في ظل أن الدولة عليها التزامات مالية

تتجاوز 11 مليار دولار حتى مارس 2024 وفقًا لبيانات البنك المركزي.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

السيسي يسير على خطى الجنرال الصيني ماو تسي مؤسس الصين الشعبية في تجويع الشعب وقتله.

صالة التحرير يناقش ترشح السيسي للانتخابات ورسائل السيسي في مؤتمر حكاية وطن

(سياسي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن حكاية الوطن المصري في تسع سنوات لم تحدث في أي دولة في العالم. وذكرت أن الجلسات في مؤتمر حكاية وطن ما زالت مستمرة، تزامنًا مع حشود جماهيرية غفيرة في جميع مدن مصر لدعوة الرئيس السيسي للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال النائب أحمد مقلد عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب إن الإنجازات التي شهدها الوطن خلال السنوات العشر الماضية هي حكاية عاشها الشعب المصري بجانب أنها حكاية يؤمن المصري بأهميتها للأجيال القادمة حيث بدأت الحكاية بمخططات إرهابية استطاع حينها الشعب المصري بكل مؤسساته أن يتصدى لهذه المخططات مضيفًا أنه كان هناك يد بناءة حقيقية وأخرى كانت تحمل السلاح دفاعًا عن هذا الوطن ومقدراته

وأضاف أننا نؤمن باستكمال مسيرة حتى نصل الى أعلى درجة من درجات التنمية والأمن والتي يتطلب للمصريين ألا يحكمهم أحد بغير إرادتهم أو يحمل السلاح ضدهم أو يهددهم في سلامهم، التي من شأنهم أن يحققوا الرفاهية الاجتماعية التي يأمل الشعب المصري لتحقيقها، وكشف عن التضحيات التي قدمتها مصر من أجل التصدي للمخاطر الوخيمة والإرهاب وهي شبابها الذين راحوا فداءً لبقاء الوطن.

وتابع أنه برغم التحديات والأخطار الاقتصادية مثل فيرس كورونا والصدام بين روسيا وأوكرانيا التي واجهت مصر إلا أنها استطاعت وبقوة أن تصمد وتواجه حتى استطاعت بناء دولة جديدة في التنمية، وهذا يؤكد أن هناك شخصًا واعيًا بدرجة كبيرة.

وناشد الرئيس بعد مسيرة دامت 9 سنوات على استكمالها مشيدًا بإرادة مصر مبينًا أنها ضد أي مخطط إرهابي يسعى إلى القضاء عليها الفترة القادمة وذلك بمساندة الرئيس السيسي وعزيمة الشعب المصري القادر على تخطي تلك المخاطر والتهديدات.

مضامين الفقرة الثانية: ترشح السيسي للانتخابات

كشف هاني النحاس، مراسل قناة صدى البلد، تفاصيل تنظيم احتفالات كبيرة بميدان الجلاء بالدقي للتحالف الوطني ومؤسسة أبو العينين وشباب وأهالي الجيزة لتأييد ترشح الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة. وقال إن

الأغاني الوطنية تنطلق في ميدان الجلاء والاحتفال بدأ منذ ساعتين للاحتفال بذكرى نصر أكتوبر العظيم، ومسيرات لتأييد وترشيح الرئيس السيسي لولاية رئاسية جديدة. وأضاف أن اليوم بدأ بمسيرات نظمها التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ومؤسسة أبو العينين الخيرية، موضحًا أن التحالف الوطني يضم عديد من الجمعيات الخيرية والأهلية المصرية.

وتابع بأن المسيرة هي الأكبر من نوعها خلال السنوات الماضية، بدأت من ميدان المنيب مرورًا بشارع البحر الأعظم إلى الدقي وصولًا إلى ميدان الجلاء بالدقي. وأشار إلى أن هناك آلاف الأتوبيسات المحملة بشباب مصر شباب كليوباترا وأهالي الجيزة والدقي والعجوزة، مضيفًا أن اللافتات تطالب وتؤيد ترشيح الرئيس السيسي لولاية رئاسية قادمة.

وأشار إلى أن هناك مشاركة أيضًا من الجامعات المصرية والمدارس الحكومية والخاصة، والجميع يشارك رافعين لافتات مكتوب عليها "بنحبك يا سيسي"، "نعم للأمن والأمان". وتابع بأن المشهد عظيم في ميدان الجلاء في الدقي، والجميع مشارك من مختلف طوائف الشعب المصري.

وقال مراسل قناة صدى البلد إنه من الزحام لا نستطيع التحرك بالكاميرا، إذ إن شارع التحرير حتى ميدان الجلاء شبه مغلق، والآلاف يشاركون وجميع الشعارات المرفوعة وطنية، مضيفًا أنه توجد بوابات إلكترونية وتأمين بشكل كامل للمسيرات، والجميع يحتفل ويرتدون قمصان عليها علم مصر، ومن المتوقع انضمام العديد من المسيرات خلال الساعات المقبلة، لافتًا إلى أن المسيرة استغرقت من الجيزة حتى الجلاء 3 ساعات بسبب شدة الزحام.

وتابع بأن هناك رمزية بشأن اختيار ميدان الجلاء للاحتفالية اليوم، كونها تتزامن مع ذكرى حرب أكتوبر، الرمزية واضحة جدًا، والمسيرات موجودة أيضًا في العديد من المناطق الأخرى، مؤكدًا أن الاحتفالية مستمرة ومن المقرر صعود ما يقرب من 6 أو 7 فنانين على المسرح.

وعلق النائب أحمد مقلد عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب على احتشاد الناس في الميادين والشوارع من جميع الفئات تدعو الرئيس للترشح لانتخابات رئاسية جديدة وأن الدافع وراء هذا الاحتشاد هو شعورهم بالأمن والاستقرار خلال السنوات الماضية.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

حكاية الوطن المصري في تسع سنوات لم تحدث في أي دولة في العالم.

حديث القاهرة يناقش ترشح السيسي للانتخابات وعدم حيادية الدولة والإعلام تجاه المرشحين والاقتصاد المصري

(اقتصادي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: ترشح السيسي للانتخابات

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى أن إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي ترشحه لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية، وبهذا الترشح يقدم نفسه إلى فترة أخرى، مقدمًا الشكر للمرشحين للانتخابات الرئاسية، موضحًا أن الرئيس السيسي طالب الجميع بالنزول والتعبير عن الرأي في ماراثون الانتخابات المقبلة. وأضاف أن تصريحات وكلام الرئيس السيسي محترم ونبيل وسياسي وفيه من الجودة والاحترام الكثير، مؤكدًا أن الرئيس لديه الملايين من المؤيدين ويعرفه الجميع على مسرح الدولة منذ 10 سنوات، وله تاريخ بطولي في ثورة 30 يونيو يسمح بوجود ملايين المؤيدين.

وتابع بأنه ليس هناك حاجة للرئيس السيسي للتجمعات التي نشهدها الآن لدعمه في الانتخابات الرئاسية، بما له من شعبية، مشددًا على أن مشاهد اليوم تحتاج إلى إعادة النظر، مؤكدًا أن السيسي ليس بحاجة لمشاهد الاحتفالات والحشود أمام مقر الشهر العقاري.

وأكد أن الانتخابات الرئاسية القادمة تبدو محسومة لصالح الرئيس السيسي وليست لأسباب غير انتخابية، موضحًا أنها محسومة سلفًا لطبيعة المرشحين، إذ إن المرشحين المشاركين لا يملكون شعبية أمام الرئيس مما يحسم فوز الرئيس بشكل كبير.

وأضاف أن المرشحين لرئاسة الجمهورية لهم كل التقدير والاحترام، من بينهم الدكتور عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد والمرشح المحتمل ولكن هو لا يملك شعبية في الشارع وغير معروف كوجه سياسي أو جماهيري، قائلًا عنه: «لو مشي في شارع بولس حنا 99% من سكان الشارع لن يعرفوه، وله كل التقدير والاحترام وقيمته العلمية والحزب الكبير الذي يترأسه ولكنه غير معروف في الشارع»، موضحًا أن الانتخابات لها علاقة بالقدرة الجماهيرية في الشارع. وذكر أن ما ينطبق على عبد السند يمامة ينطبق على حازم عمر المرشح المتوقع لخوض الانتخابات.

وتابع بأن المرشح الثالث هو فريد زهران وهو رئيس حزب وله أعضاء في البرلمان وحاضر في النخبة السياسية، موضحًا أنه لم يطرح نفسه من قبل في عضوية برلمان أو لم يظهر في ظهور إعلامي مكثف، هو شخصية واعية وناضجة ومثقفة لكن الوزن الشعبي غائب ووجوده داخل النخبة.

ونوه بأن كافة تصريحات المرشحين للانتخابات أمام الرئيس السيسي موافقين على سياسات الرئيس، وهذا يجعل الجميع في منتهى الاندهاش، معقبًا: «إذ كنت موافق على سياسات السيسي إذن لماذا تترشح ضده؟ من أعلنوا الترشح للانتخابات أمام الرئيس ليس لهم وزن جماهيري في الشارع».

وأكد المذيع أن الإعلام ليس على مسافة واحدة مع كل المرشحين للرئاسة، متسائلًا: «لماذا تريدون أن يكون هناك انفصام عند الناس، رغم أن المرشحين الموجودين لا يمثلون خطر على شعبية الرئيس؟». وتساءل: «هل الرئيس سيقدم برنامج أم سيكتفي بحكاية وطن، خصوصا أنه في الانتخابات السابقة لم يكن هناك برنامجًا انتخابيًا، والطبقة الوسطى انهارت، والشعب المصري لم يقدر أن يتنبأ به». وقال: «نحتاج من الرئيس أن يقول لنا ماذا سيفعل في الديون وارتفاع الأسعار، وهل ستعود الأدوار السياسية الحقيقية للبرلمان، وعودة انتخابات المحليات».

وتساءل: «هل أحزاب المعارضة لو دعت غدًا إلى لتجمعات شعبية أو احتفالات أكتوبر ستقبل الدولة بذلك؟»، مضيفًا: «من حق الأحزاب المعارضة الدعوة للاحتفال، هل سيتم التعامل معها بتسامح أمني، لا نريد حالة فصام بين الواقع والكلام الذي يُقال».

مضامين الفقرة الثانية: خطاب السيسي

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن إنجازات مصر في السنوات الماضية حقيقية وملموسة على الأرض، إلا أن هناك وجهين، إنجاز كبير وهناك الوجه الآخر، موضحًا أننا نحتاج برنامج انتخابي محدد وواضح لسداد الديوان، وأكد أنها نقاط مهمة للجمهورية الجديدة. وأوضح أن المشاهد بمساءلة الرئيس السيسي للحكومة في مؤتمر "حكاية وطن" ممتازة وضرورية ونعرف من خلالها أداء الحكومة والوزارة ومحاسبة الرئيس لعمل الوزارات، مشيرًا إلى أنه كان حوار رئيس الدولة مع الحكومة والوزراء، ولا بد من وجود مواجهة بين الحكومة ونواب الشعب.

وأشار إلى أن للبرلمان ونواب الشعب دور كبير ومهم جدًا وهي مسائلة الحكومة ثم إما تقديم الثقة لهم أو سحب الثقة، موضحًا أن مصر تعيش منذ 16 سنة دون مجالس محلية وعلينا أن نسأل متى ستعود. وتابع بأن الدولة تحتاج إلى مستشارين للرئيس السيسي، وتفعيل المجالس التخصصية والاستشارية للرئيس، موضحًا أن هناك فرق بين آراء مستشارين الرئيس والأجهزة الأمنية، وننتظر أن نرى مستشارين للرئيس في السنوات الست المقبلة.

وذكر أن المواطن في حاجة ماسة إلى إدراك خطوات المستقبل، لا سيما أن هناك محاولات دائمة لتحفيز المواطنين بالتفاؤل وأن المستقبل سيكون أفضل، موضحًا أن هذا الكلام محترم وبه تحريض من أجل الأمل والتفاؤل. وأوضح أن الشعب المصري في حالة احتقان وإحباط، والحكام على مر الزمن لم يفهموا تصرفات الشعب المصري أو يتنبهوا إلى تصرفاته، لافتًا إلى أنه في فترة هزيمة 67 وتنحي الرئيس جمال عبد الناصر لم يتصور أحد ردة فعل الشعب المصري، إذ إن الشعب خرج للتمسك به وعقب 6 أشهر خرجوا بالهتافات ضده. ونوه بأنه في عهد الرئيس محمد أنور السادات خرج الشعب المصري بعد 3 سنوات من انتصار أكتوبر، في هجوم رهيب في كافة المحافظات ضد الرئيس السادات، موضحًا أنه لم يكن يصدق أحد بأنه سيكون هناك هجوم ضد بطل النصر والحرب.

مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري

أكد الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، أن الاقتصادي المصري يُعاني ما أسماه عجز توأم، مبينًا أن العجز التوأم هو العجز الداخلي والخارجي، مضيفًا أنه لا ينبغي أن يفرح أحد بفائض ميزان المدفوعات لأنه يحتوي على القروض والديون، ولفت إلى أن تمويل العجز الداخلي من الدين الداخلي ويُدفع من حسابات المودعين في البنوك المصرية، ووصل رصيده إلى 4.5 تريليون جنيه. وذكر أن العجز الخارجي يحتاج إلى العمل الصعبة لدفع فاتورتي الاستيراد والدين الخارجي. وأكد أن حدوث العجز التوأم يعاني أن الدولة تعاني مشكلة اقتصادية كبرى.

وذكر أن الاقتصاد المصري امتص أزمة فيروس كورونا بشكل جيد، وكانت هناك مظاهر تدل على التعافي الاقتصادي قبل فترة كورونا، مشيرًا إلى أن بيع الأصول هو استثمار بضخ المزيد من الأموال وتزويد المشروعات. وأوضح أن اعتماد مصر على الأموال الساخنة في فترة ما قبل انتشار فيروس كورونا كان كبير جدًا، حيث أن هناك 20 مليار دولار خرجوا من الاقتصاد المصري بشكل مفاجئ وهو مبلغ مخيف ومقلق.

وتابع بأن رفع النمو ليس أن الدولة في حالة تنمية، مؤكدًا أن مشروعات البنية الأساسية كانت مهمة وكانت له دور في تقليل معدل منخفض للبطالة إلى 7% وهو مؤشر هام جدًا، مشددًا على أنه فيما يخص نسبة البطالة ستكون دائمًا بهذا الشكل حيث أن هناك قطاع غير رسمي كبير.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

الانتخابات الرئاسية القادمة تبدو محسومة لصالح الرئيس السيسي.

الإعلام ليس على مسافة واحدة مع كل المرشحين للرئاسة.

نحتاج من الرئيس أن يقول لنا ماذا سيفعل في الديون وارتفاع الأسعار.

على مسؤوليتي يناقش ترشح السيسي للانتخابات الرئاسية وخطابه عن هدم الدولة بالمخدرات وانتصارات أكتوبر

(سياسي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: ترشح السيسي للانتخابات

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الجماهير المصرية خرجت في كل ربوع مصر في الجلاء والتحرير والإسكندرية والمنصورة، والعريش وأسوان ومطروح، والمنوفية والشرقية، وكل محافظات مصر، يطالبون الرئيس السيسي بالترشح لرئاسة الجمهورية في انتخابات 2024. وأضاف أن الشعب العظيم موجود في شوارع المحروسة، وكأننا في مشهد 30 يونيو من جديد لأن ميدان الجلاء ممتلئ بالمواطنين، قائلًا: «شعب مصر يعود إلى الشارع مجددًا».

وعرض البرنامج لقطات لتنظيم مؤسسة أبو العينين بالتعاون مع التحالف الوطني احتفالية جماهيرية لدعم ترشح الرئيس السيسي للانتخابات الرئاسية، وأكد المذيع أن شعب مصر عظيم ويدعم الرئيس السيسي للترشح للرئاسة، لافتًا إلى أنه في كل ميادين مصر الجميع يحتشد لدعم الرئيس السيسي. وأضاف أن احتشاد الشعب المصري في الميادين لدعم ترشح الرئيس السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة. وخلال الحلقة، قال المذيع إن الرئيس السيسي سيلقي كلمة هامة بعد قليل، وذلك في نهاية مؤتمر حكاية وطن. ونوّه بأن ميادين وشوارع مصر تشهد توافد الملايين من المصريين؛ لدعم الرئيس السيسي، معقبًا: «مصر اليوم تختار رئيسها، كمل مشوارك الشعب اختارك».

وأكد أن الاحتفالات في كافة محافظات مصر، قائلًا: «الشباب في الاحتفالات حاجة جميلة، نحن نحتفل بانتصارات أكتوبر، والفنانون موجودون، وكل التحية للتحالف الوطني للعمل الأهلي ومؤسسة أبو العينين، والأحزاب السياسية، والنقابات وكل مواطن قرر أن يكون موجودًا لدعم الرئيس والجيش وتقديم الشكر لهما ومطالبة السيسي بالترشح للانتخابات الرئاسية».

وعرض البرنامج كلمة السيسي في نهاية مؤتمر حكاية وطن، إذ أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة رسميًا. وقال إنه يعلن ترشحه في انتخابات الرئاسة المقبلة، مؤكدًا أنه يلبي نداء المصريين. وأضاف: «أطلب من المصريين التوجه إلى االله سبحانه وتعالى وندعوه ونقول له يا رب إن كان في غيري أولى بها مني فوفقه ويسر له، ويا رب إذا كانت أنا أولى بها فوفقني ويسر لي»، ثم قال: «يا رب أكون أنا أولى بها» وتابع: «ألبي اليوم نداء المصريين مرة أخرى وعقدت العزم على ترشيح نفسي لكم لاستكمال الحلم في مدة رئاسية جديدة».

وعقب الإعلامي أحمد موسى بأن الرئيس السيسي أول من سيتقدم للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد فتح باب الترشح رسميًا، وسيجري إعلان حملة الرئيس السيسي الانتخابية خلال الساعات المقبلة، وستتولى العملية التنظيمية للانتخابات المقبلة. وأضاف أن الرئيس السيسي لبى نداء الشعب المصري بإعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، موضحًا أن الرئيس السيسي لديه احترام وتقدير للجميع، ووجه رسالة لكل المرشحين.

مضامين الفقرة الثانية: خطاب السيسي

علق الإعلامي أحمد موسى، على تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أدلى بها بالأمس على هامش انعقاد جلسة المشروعات القومية والبنية التحتية ضمن فعاليات مؤتمر "حكاية وطن" التي أشار خلالها إلى إنفاق الحكومة 85 مليار جنيه من أجل القضاء على المناطق غير الآمنة. وقال إن تصريحات الرئيس بشأن الاضطرابات التي شهدتها البلاد في أعقاب يناير؛ استندت إلى معلومات وتقارير أمنية خلال تلك الفترة، معقبًا بأن أمس كان يتكلموا عن حديث الرئيس عن الترامادول؛ وكأن الرئيس سيكون قلق، قائلًا إن الرئيس عنده كل الملفات والمعلومات.

وتابع بأن الرئيس السيسي كان مديرًا للمخابرات الحربية وكل معلومات الدولة أمامه، قائلًا: «يعني الرئيس كان يعرف من يأخذ ترامادول ومن كان يوزع الأموال، ومين كان يدفع ويشتري، هذا الرجل لديه كل الملفات من 2011 إلى اليوم، لما يطلع يقول لك أمس هذا الكلام كان يقول معلومات حقيقية بناء على تقارير عنده». وأكد المذيع أن المؤتمر كان بمثابة خارطة الطريق نحو مستقبل بناء الدولة المصرية. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قارئ جيد للتاريخ، ولديه كل المعلومات بما شهدته مصر في أصعب ظروفها، لافتًا إلى أن الرئيس صارح المصريين بكل ما شهدته الدولة في الفترة من عام 2011 وما بعدها. وحذر من التشكيك في مؤسسات الدولة خلال الفترة المقبلة.

ووجه المذيع التحية للجيش المصري، قائلًا: «كل التحية للجيش المصري، والتهنئة بنصر أكتوبر، الجيش الذي قدر على أن يستعيد الأرض».

مضامين الفقرة الثالثة: انتصارات أكتوبر

قال السفير أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن مصر تلقت ضربة مخيفة في حرب 1967، وسادت حالة غضب بشكل صعب للغاية، مؤكدًا أن الإرادة المصرية لم تنكسر. وأضاف: «كنا على وعي بأن الأمر سيحتاج لجولة أخرى ومعارك دبابات جديدة في وسط سيناء»، موضحًا أن المجتمع المصري والدولة المصرية هي دولة دور، بمعني أنها لها وضعيتها في التاريخ العربي والإسلامي، إلى جانب موقعها الجغرافي. وتابع أنه بالإضافة إلى أن مصر كانت تقود في الفترة حرب التحرر الوطني في إفريقيا وآسيا وتقود حركة عدم الانحياز، بالإضافة إلى التحالفات العابرة للقارات، وهو ما تسبب في وجود حالة غضب وضرورة مُلحة بالمجتمع المصري؛ لرد الاعتبار لهذا البلد بعد ضربة 5 يونيو.

وأشار إلى أنه غضب عضبًا شديدًا من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بسبب أحداث 5 يونيو 1967 وهو شاب يبلغ من العمر 25 عامًا؛ بسبب عدم إعداد المسرح السياسي والعسكري إعدادًا جيدًا، كذلك انتقاده لفكرة دخول مصر حرب 67 ونصف قوة مصر العسكرية باليمن. وذكر أنه يحسب للرئيس عبد الناصر أنه لم ينكسر ويفقد الثقة في بلده وجيشه، وأنه سوف يتم العمل على رد الاعتبار للدولة المصرية.

وبيّن أن مصر دولة لها وضعية خاصة في التاريخ العربي والإسلامي. وأضاف أن مصر دولة تمتلك موقعًا جغرافيًا متميزًا، لافتًا إلى أنها كانت تقود حركة عدم الانحياز في إفريقيا وآسيا في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وتابع بأن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يحسب له أنه لم ينكسر بعد 5 يونيو 1967، مضيفًا أن عبد الناصر لم يفقد الثقة في القوات المسلحة بعد 5 يونيو 1967.

وذكر أن الجيوش تحتاج إلى فترة طويلة بعد أي هزيمة. وأضاف أن القوات المسلحة كانت بحاجة إلى استعادة قدراتها بعد أحداث 5 يونيو 1967. وأشار إلى أن فرنسا وبريطانيا احتاجتا 4 سنوات بعد سقوطهم أمام الجيش

الألماني في 1940 للعودة إلى الحرب، مضيفًا أنه بالرغم من الترسانة الصناعية التي تمتلكها فرنسا وبريطانيا إلا أنهما انتظروا 4 سنوات لمواجهة الجيش النازي. وتابع بأن مصر كانت في بحاجة لإقناع العالم بقضيتها واستعادة الأراضي المحتلة في 5 يونيو 1967، مشيرًا إلى أن القيادة المصرية في مصر بعد 5 يونيو عقيدتها كانت «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

ولفت إلى أن مصر تعاونت مع الاتحاد السوفيتي من أجل إعادة بناء القوات المسلحة. وأضاف أن مصر اتخذت قرارًا بالانحياز للاتحاد السوفيتي بعد أحداث 5 يونيو 67 بالرغم من إدراكنا أنه سيغضب أمريكا. وأشار إلى أن مصر بذلت مجهودًا سياسيًا لإقناع العالم بالقضية المصرية، مضيفًا أن مصر استمرت سنوات طويلة في العمل السياسي لإقناع العالم بعدالة القضية. وأوضح أن مصر كانت تبني جيشًا قويًا وفي نفس الوقت تقود جهود سياسية ودبلوماسية لإقناع العالم بعدالة قضيتها وتحرير أراضيها. وذكر أنه في أثناء النضال المسلح يكون هناك رجال وقادة يسجلون الأحداث، مضيفًا أن كتابات القادة العسكريين الألمان والبريطانيين والأمريكيين في الحرب العالمية الثانية أثرت في شخصيته.

وتحدث عن كتابته للصدام المسلح بين مصر وإسرائيل. وقال: «اتخذت قراري بأن أسجل الصدام بين مصر وإسرائيل»، لافتًا إلى أنه بدأ في تدوين يوميات الصدام المسلح بين مصر وإسرائيل في 5 أكتوبر 1973. وأضاف أنه جمع أوراقًا عن الصدام المسلح بين مصر وإسرائيل قبل وبعد 5 أكتوبر 1973، مشيرًا إلى أن كل موقع عمل به احتفظ بالأوراق بتكتم وهدوء من أجل كتابة اليوميات.

وقال إنه معجب بقراءة التاريخ خاصة التاريخ العسكري، مشيرًا إلى أنه تأثر بكتابات القادة العسكريين الألمان في الحرب العالمية الثانية، وكذلك القادة الإنجليز، بالإضافة إلى القادة الأمريكيين. وأضاف أن المارشال بروك كان يكتب رغم ضغوط الحرب لمدة 5 سنوات عن كل القضايا المطروحة والخلافات والصدامات. وأشار إلى أنه تأثر بالراحل أحمد ماهر السيد وزير الخارجية الأسبق، في تكوين شخصيته، مبينًا أنه توفى يوم 30 سبتمبر 2012.

وأكد أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات اكتشف أن لديه وزارتي خارجية وحربية وليس لديه جهاز تنسيق لعمليات الدولة للإعداد لمواجهة إسرائيل وخاصة دبلوماسيًا، مشيرًا إلى أنه خلق قانونًا لإنشاء منصب مستشار الأمن القومي للتعامل مع التحديات والمواجهة المباشرة مع إسرائيل. ولفت إلى أن الرئيس السادات، عيّن محمد حافظ إسماعيل مستشارًا للأمن القومي وكان منصبه أعلى من وزارة الخارجية والحربية، مبينًا أنه اختار 4 دبلوماسيين لمساعدته برئاسة السفير عبد الهادي مخلوف -الذي كان سفيرًا لمصر- وزير مفوض وعينه مديرًا لمكتبه.

وأوضح أن حافظ استعان بمجموعة من القوات المسلحة والمخابرات العامة والعسكرية منهم الدكتور زكريا عزمي من الحرس الجمهوري، مؤكدًا أنه عمل على توسيع إطار المكتب؛ ليشمل إعداد الدولة للحرب من كافة المجالات ويجمع أفرع الدولة للتخطيط وتجهيز الدولة للحرب بمسئولية مباشرة مع الرئيس السادات، حيث كان يتسم بالتوازن ويعرف جيدًا عناصر السلطة والمسئولية، حيث شغل عديد من المناصب.

وقال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الراحل الدكتور أسامة الباز لم يظهر في مرحلة 1973، وانضم لوزارة الخارجية في نهاية أكتوبر 1973. وأضاف أن أسامة الباز كان بحر من المعلومات والتجربة، لافتًا إلى أن كل رسائل الزعيم الراحل محمد أنور السادات للعالم كتبها الدكتور أسامة الباز. وأشار إلى أن الزعيم الراحل السادات كان يوجه الدكتور أسامة الباز وهو يقوم بصياغة الخطاب والرسائل، موضحًا أنه في 2004 عُينت وزير الخارجية وكان أسامة الباز موجود ولكنه كان يعاني ضعفًا في الذاكرة.

ولفت إلى أن مصر كانت تحاول سياسيًا ودبلوماسيًا لاسترداد سيناء من 67 إلى 73. وأضاف أنه منذ عام 72 ونحن

ندرك أن العملية العسكرية قادمة لتحرير سيناء. وأشار إلى أن أحمد ماهر السيد وزير الخارجية الأسبق لعب دورًا كبيرًا في تاريخ مصر سياسيًا ودبلوماسيًا.

وبشأن 30 سبتمبر 1973، قال أبو الغيط: «اطلعت على محضر جلسة 30 سبتمبر الخاص بالحرب الذي ترأسه الرئيس السادات، والذي أكد حينه على أنه لا بد أن يسلم الأرض محررة لمن بعده، وكان عبد الهادي مخلوف مستشار الأمن القومي حينها متزن وعاقل ويعلم كل شيء ولا يتحدث عن أي أمر يخص الحرب».

وقال إنه في يوم 1 رمضان 1973، دعاهم عبد الهادي مخلوف على الإفطار حتى تلقى اتصالات، وغادر للقاء محمد حافظ إسماعيل، حتى جاء في يناير 1974 أن دور حافظ إسماعيل قد انتهى، وذكر أن مخلوف طلب منه فتح خزنة تحتوي على كل وثائق ومعلومات سرية تخص مستشار الأمن القومي، خاصة أن تلك المعلومات كانت ملك الدولة ويجب أرشفتها، عسكرية وسياسية وطلب منه تنظيمها، قائلًا: «احتاجت عمل 10 ساعات يوميًا على الأقل، وجرى تفريغه لتلك المهمة الشاقة».

قال إنه بعد قراءته لمحضر 30 سبتمبر 73، تأكد أن الرئيس الراحل السادات هو رجل القرن. وأوضح أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، كان له كتاب تحدث فيه عن 6 شخصيات من بينهم الرئيس الراحل السادات، لافتًا إلى أنه ذكر في كتابه أن هذه الشخصيات تتفاوت ما بين رجال دولة ينقذون دولهم وأممهم وحضاراتهم أو أنبياء جاءوا برسائل تتجاوز الفكر الإنساني. ونوه بأن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق وضع الرئيس السيسي في مصاف الأنبياء -وفق تعبيره- لأنه قيل كثيرًا بأن كيسنجر كان يستهزأ كثيرا بالسادات واستغله، مشيرًا إلى أن الرئيس الراحل كان يريد ما يسمى بـ «الحديدة»، وهي حق الملكية للأرض الحدود "طابا-العريش"، وبالتالي ليس مهما النظر إلى كيفية حصول السادات على حق الملكية.

وقال إن الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية في اجتماع 30 سبتمبر 1973 أكد أن القوات المسلحة جاهزة ولكننا الأضعف لأن أمريكا تدعم إسرائيل. وأضاف أن الرئيس السادات في اجتماع 30 سبتمبر 1973 طلب من الفريق أول أحمد إسماعيل وزير الحربية شرح الوضع الحالي. وأشار إلى أن الرئيس السادات قال في اجتماع 30 سبتمبر 1973 إن مسئوليته تحتم عليه خوض القتال وتدمير خط بارليف، لافتًا إلى أن الفريق أول أحمد إسماعيل أكد في اجتماع 30 سبتمبر 1973 أننا سندمر خط بارليف. وأوضح أن الفريق أول أحمد إسماعيل أكد في اجتماع 30 سبتمبر 1973 قدرتنا على الصمود أمام الضربة المضادة، وأكد أننا سنذهب لعملية سياسية بعد الحرب، وطلب من السادات إصدار توجيه للقتال.

وأشار إلى أن كل الموجودين في الاجتماع أصابهم قلق من حديث السادات، والرئيس السادات أكد أن قرار الحرب مسئوليته التاريخية أمام شعبه وسيمضي فيها، ولم يعترض أحد في الاجتماع على قرار الرئيس السادات، مؤكدًا أن الرئيس السادات لم يعلن في الاجتماع تاريخ الحرب. وبيّن أن وزير التموين طلب من الرئيس السادات في الاجتماع مدة من 3 إلى 6 شهور وتمويل مالي لتوفير احتياجات الشعب.

قال السفير أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، إنه جرى استدعاؤه يوم 5 أكتوبر بمكتب الاستشارية للأمن القومي، حيث تم اتخاذ قرار الحرب، مؤكدا أن الرئيس السادات أكد أنه لا تأجيل تحت أي ظرف. وأضاف أن الاتحاد السوفيتي كان أغلق حنفية توريد السلاح لمصر في ذلك الوقت، مشيرًا إلى أن الرئيس السادات اتخذ قرار طرد الخبراء السوفييت من مصر قبل الحرب بعام.

وأشار إلى أن المراوغ الإسرائيلي كان يتحدث بأفكار عن إعطائنا نصف سيناء وتبقى قوته في غرب سيناء، مشيرًا إلى أن محمد حسن الزيات، وزير خارجية مصر الأسبق، التقى روجرز وزير خارجية أمريكا في عام 72 وكان يقول له من

يهزم عليه أن يدفع الثمن، ثم في لقاء آخر في يوليو 1973، قال مرة أخرى: «لا وقت لدي لأضيعه معكم وأنتم هزمتم إما أن تستلموا أو تغيروا الموقف». ولفت إلى أن أمريكا قدمت مشروعًا لإسماعيل فهمي وزير الخارجية تعرضه إسرائيل من أجل الاتفاق على رسم خط حدود مصري إسرائيلي جديد غير 1906، مشددًا على أن إسرائيل كانت تضغط للحصول على نصف سيناء.

ولفت إلى أن مناحيم بيجين، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، قدم معاهدة للسادات إلا شرط اعترافهم بحدود عام 1906 مع حقوق ومصالح أمنية إسرائيلية في سيناء، مبينًا أن إسرائيل كانت ترغب في فرض سيطرتها على مطارات داخل سيناء، بالإضافة إلى شبكة طرق تحت سيطرتها للتحرك من وإلى المطارات. ونوه بأن إسرائيل طلبت أن يكون حق سكان سيناء من العرب والإسرائيليين التحرك في كل بقاع سيناء بحرية تامة، مؤكدًا أن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر كان يتبنى حديث إسرائيل.

وكشف أسرارًا جديدة تخص قرار حرب أكتوبر 1973، وكيف حذرت أمريكا مصر من القيام بضربة عسكرية ضد إسرائيل، وكيف خسر الجانب الإسرائيلي 500 دبابة في أول 48 ساعة من قيام حرب أكتوبر المجيدة. وأضاف أن أمريكا كانت دائمًا تؤكد أنها في خدمة الجانب الإسرائيلي، مشيرًا إلى أنه يوم 8 أكتوبر خسرت إسرائيل 500 دبابة في أول 48 ساعة من الحرب فقط وفق ما قاله مساعد وزير خارجية أمريكا صاحب الأصل اليهودي.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

احتشاد الملايين في الشوارع لدعوة السيسي للترشح للانتخابات الرئاسية يذكرنا بمشهد 30 يونيو.

كلمة أخيرة: لميس الحديدي تطالب بحرية الإعلام وتناقش ترشح السيسي للانتخابات وحريق مديرية أمن الإسماعيلية

(سياسي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: ترشح السيسي للانتخابات

عرض البرنامج خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي في ختام مؤتمر "حكاية وطن"، إذ قال: «لقد كانت أوقاتًا طيبة ومثمرة تلك التي قضيناها معًا على مدار الأيام الماضية ونحن نسرد حكاية الوطن، الذي نعمل من أجله جميعًا وواجهنا من أجل رفعته التحديات وحققنا له بفضل االله الإنجازات، وأقول لكم: لقد حققنا معًا نحن المصريين ملحمةً تاريخية حين تجاوزنا اليأس والإحباط واستردنا مصرنا العزيزة من براثن جماعة الظلام والغدر ثم تجاوزنا التحدي، لكي نعيد بناء دولتنا العظيمة ليتحقق لأبنائها الكرامة والعدالة والتنمية».

وأضاف السيسي: «واجهنا إرهابًا غاشمًا، أراد النيل من عزائمنا وارتوت أرضنا الطيبة، بدماء الشهداء الأبرار، من خيرة أبناء مصر، ولم تلن عزائمنا أو تضعف، أمام كل هذه التحديات بل أعلن أبناء مصر وبناتها عن أنفسهم وخاضوا معركة بناء مصر فحققوا لها الإنجاز محققين المجد والفخر الوطني، وقد كانت إرادة المصريين وما زالت هي المحرك الرئيسي، والباعث الأساسي لاستكمال الحلم في بناء دولتنا العصرية الحديثة التي تليق بما قدمه شعب مصر من تضحيات».

وأردف: «نحن على أعتاب جمهوريتنا الجديدة التي تسعى لاستكمال مسيرة بقاء الدولة وإعادة بنائها على أسس الحداثة والديمقراطية فإننا نجدد العهد معًا، على العمل من أجل استكمال أحلامنا، لمصرنا العزيزة وطننا الغالي المروي بدماء الشهداء وتضحيات كل المصريين، وطنًا عظيمًا قويًا قائمًا على أسس العدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية، ودولة المؤسسات، التي تحقق لمواطنيها الحياة الكريمة ولأجل أحلامنا سنعمل معًا على تحقيقها، وقد تابعت باهتمام بالغ حالة الحوار الوطني التي كانت في شكلها الأولي مبشرة وباعثة على الاستمرار فيها وقد وجهت الحكومة والأجهزة المعنية بالدولة للعمل على بحث ودراسة حزمة المخرجات التي أفرزها الحوار ، وأؤكد لكم؛ أنني أعتزم الاستمرار في هذه الحالة الحوارية، وكذا الاستمرار في تطوير وتنمية الحياة السياسية والحزبية؛ لتتحقق للدولة مسارات وبدائل ورؤى متعددة، وبشكل دائم».

ذكر قائلًا: «وبعد أن تابعنا خلال فعاليات هذا المؤتمر، من أرقام وحقائق عن واقع الدولة المصرية كيف كان وكيف أصبح فإننا نجدد العهد، بأنه سيكون واقعًا يفيض بالخير والسلام، والمحبة لكل المصريين، فلا خوف على أمة، يتعانق هلال مسجدها مع صليب كنيستها ولا تنكسر أمة، تجرد شبابها من الهوى، إلا عشق الوطن كشباب مصر ولا تسقط أمة حافظت سيداتها على صوت الضمير الوطني، فيقيني في أمتنا، أنها لا تخاف ولا تنكسر ولا تسقط بل تعلو فوق تحدياتها، لتصنع للمجد أهرامًا، وللحضارة تاريخًا».

وأكد قائلًا: «أقول لكم بلسان صادق، كما عاهدتكم بأنني حين لبيت نداء المصريين، وتوليت المسئولية التي حملوني إياها، لم أكن أملك خزائن الأرض، أو جوامع الوعود الوردية.. لم أكن أملك سوى إيماني باالله وبمصر، وانحيازي لإرادتكم، والعمل بتجرد وإخلاص حاملًا معي شرف العسكرية المصرية، ويكفيني بها وساما على صدري، وواجهت معكم وبكم التحديات والأزمات وعبرنا معًا جسور الأمل، واليوم ونحن بصدد استحقاق انتخابي؛ لتولي مسئولية إدارة الدولة المصرية، فإنني كما تعاهدت معكم، منذ سنوات عشر مضت لا أبادر إلا باستدعاء المصريين الذين أدعوهم بدعوة صادقة، أن يجعلوا هذه الانتخابات بداية حقيقية لحياة سياسية مفعمة بالحيوية تشهد تعددية وتنوعًا واختلافًا، دون تجاوز أو تجريح، وكمواطن مصري، قبل أن أكون رئيسًا كانت سعادتي بالغة، بهذا التنوع في المرشحين الذين بادروا لتولي المسئولية لهم جميعًا مني كل التقدير والاحترام، فالاختلاف سنة االله في خلقه، وحقيقة لا يمكن إنكارها والتنوع هو ثراء حقيقي، يدلل على خصوبة أمتنا وقدرتها على البقاء».

وأشار قائلًا: «الحق أقول إنني قد بذلت الجهد وصدقت العهد، قدر ما استطعت وتجردت للوطن، مخلصًا له العمل والنوايا، وكما لبيت نداء المصريين من قبل فإنني ألبي اليوم، نداءهم مرة أخرى وعقدت العزم على ترشيح نفسي لكم، لاستكمال الحلم في مدة رئاسية جديدة أعدكم بأن تكون امتدادًا لسعينا المشترك، من أجل مصر وشعبها، وأدعو كل المصريين إلى المشاركة في هذا المشهد الديمقراطي ليختاروا بضميرهم الوطني المتجرد، من يصلح واالله يولي من يصلح، تلك دعوتي الصادقة وهذه إرادة المصريين التي أحترمها وأعمل بها ولها».

وقالت الإعلامية لميس الحديدي، إن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي ألقاه في ختام فعاليات مؤتمر حكاية وطن الذي أعلن من خلاله ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، حمل في طياته مجموعة تعهدات أولها تعهد الرئيس العمل حتى تكون البلد أفضل عبر عمل متواصل. وأضافت أن أهم التزامات الرئيس كمرشح رئاسي هي استكمال العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وهي تعهدات والتزامات مرشح أمام شعبه حيث أكد أنه سوف يستمر في بناء هذا البلد على أساس الحداثة والعمل على بناء بلد قوي قائم على العدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية واستمرارية الحوار الوطني وهذه أهم تعهدات الرئيس والتزاماته بخلاف العمل والتطوير. وأوضحت أن خطاب الرئيس كان قصيرًا في جمله لكنه مليئًا بالتعهدات والرسائل الهامة للمصريين، وشملت سردًا لما تحمله المصريون ومشاركتهم مع الرئيس في بناء الدولة والبلد وتحمل الصعوبات وكذا مواجهة الجماعة الغادرة.

وشددت على أهمية المشاركة الشعبية في الانتخابات الرئاسية، مشيرة إلى مطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسي من المواطنين هذا الأمر خلال إعلانه الترشح في الانتخابات. وقالت إن المشاركة الانتخابية مهمة للغاية، موضحة أن الرئيس أكد ذلك من أجل إظهار إرادة المصريين أمام العالم. وأضافت أن المشاركة في الانتخابات مهمة أمام العالم وأمام أنفسنا وأمام الدولة وأمام الرئيس الذي سننتخبه أيًا من كان. وشددت على أن المشاركة ستكون إلزامًا شعبيًا للرئيس الذي سيتم انتخابه، وبالتالي يكون مطالبًا بتحقيق ما التزم به أمام المواطنين. ونوهت بأن المطلوب أن تكون هناك حياة سياسية قوية، معقبة: «السياسة هي أكل العيش، والسياسة هي اختيارات الدولة، والسياسة التي تحدد المسار الاقتصادي الذي سيتم اختياره».

ودعت إلى عدم نسيان ما فعلته جماعات الظلام في مصر، قائلة: «كثيرًا ما ننسى، وحينما يكون لدينا مشكلات ننسى ونحن مشغولون بالأزمة، لكن علينا أن نتذكر ما حدث، وما قدمته مصر من الشهداء، وما عايشناه من انفجارات الإخوان في البلاد، كل يوم كنا نستيقظ على مصيبة منذ 2013 وحتى 2015 وما بعدها، عشنا سنوات صعبة، وعمليات إرهابية». وقالت: «علينا أن نتذكر ماذا قدم الرئيس والحكومات المتعاقبة؟، ومشاركة الشعب في دحض الإرهاب، وكيف أنقذنا مصر من براثن هذه الجماعة الغادرة، التي جاءت لتبقى لأكثر من 500 سنة وكيف أقنعت إرادة المصريين العالم أجمع، وهي قصة صعبة وشديدة التعقيد، وكيف أقنع الشعب بإرادته العالم قائلًا إن هذا إرادته ولا يريد حكمًا ظلاميًا دينيًا».

وقالت: «نتمنى أن يقدر كل مرشحي الرئاسة على جمع التوكيلات، والمفترض أن تكون كل أجهزة الدولة تفتح الباب للجميع». وتابعت: «نريد أن تكون كل إجراءاتنا المتعلقة بانتخابات الرئاسة أمام العالم واضحة وسلسلة، ولا يكن فيه ما يُشوه المشهد السياسي».

وأشارت إلى أن فريد زهران أعلن اكتمال أعداد التزكية المطلوبة في الانتخابات، وأيضًا عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، ورئيس حزب الشعب الجمهوري حازم عمر. ونوّهت بأن الرئيس السيسي أعلن تكليف المستشار محمود فوزي رئاسة حملته الانتخابية وممثله القانوني.

وأكد حسام الخولي، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، أن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي وما قبله في مؤتمر حكاية وطن على مدار ثلاثة أيام كانت حكاية وطن حقيقية، بما كان من شفافية غير مسبوقة، اتضحت جليًا في المؤتمر، حيث لم تقتصر على عرض الأرقام كإنجازات لكن أيضًا الحلول وما تم حله. وشدد قائلًا: «أعمل منذ 40 سنة في العمل السياسي لم أر شفافية مثلما رأيت في خطاب اليوم ومؤتمر حكاية وطن». وتابع: «كل وزير كان يعرض أرقامًا على الرئيس كان يُطالبه بالتوضيح؛ حتى يفهم الناس ورسالته كانت واضحة للوزراء أن يشركوا المواطنين في المشكلات والحلول»، قائلًا: «هذا هو الفارق بين رئيس يحب بلده وآخرون كانوا يريدون حكمنا وحرقنا»، مبينًا أن الرئيس قال: «شاركوا وصوتوا حتى لو لم يكن له، بينما قبل ذلك هناك أناس كانت تقول سنحكمكم 100 سنة، وإما الحكم أو الحرق».

ولفت إلى أن برنامج الرئيس الفترة القادمة، هو سيرته الذاتية التي قدمها في العشر سنوات الماضية، وهي إنجازات ومشروعات قومية لم يكن تُنفذ في هذه الفترة ولو لم أكن أتحدث عنها عام 2014 ما لم أكن سأصدق أنه قادر على تحقيقها، إذ باتت الآن باتت واقعًا على الأرض». وقال إن أي نظام حكم مصر كان عنده مشروع قومي واحد، ويظل يعمل عليه طول فترته، ويستخدمه في الدعاية لكن الرئيس السيسي لا يمكن سرد مشروعاته القومية في كافة ربوع البلاد في كافة مناحي وشرايين الحياة.

وقال أحمد العطيفي أمين تنظيم حزب حماة وطن، إن حزب حماة وطن من أوائل الأحزاب السياسية التي دعت إلى

ترشح الرئيس لفترة رئاسية ثالثة، وذلك في 24 من يوليو 2023، وسخر كل إمكانيات الحزب وسوف يسخر ذلك في فترة الانتخابات. وأضاف أن الرئيس السيسي تحدث بمنتهى الصراحة والشفافية في كلمة اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام في مؤتمر حماة وطن، وقدم فيه كشف حساب كامل لما قدمه. ولفت إلى أن إقدام الحزب على دعوة الرئيس للترشح مرة ثالثة يأتي في ضوء أن السيسي رئيس من طراز فريد يعي كل كلمة يقولها.

وقال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع، إن الحزب لم يؤيد أي رئيس من قبل، مبينًا أن تأييد الحزب للرئيس السيسي لأنه قاد مشروعًا وطنيًا للتخلص من الفاشية الدينية التي كانت تعتزم تدشين إمارة إسلامية في سيناء. وأضاف أن الرئيس السيسي نجح في قيادة الدولة في فترة صعبة، قائلًا: «نحن حزب معارض للحكومة، ولكن الجميع مقتنع أن المشروع التنموي للرئيس السيسي لابد أن يستكمل».

وأضاف أن الخلاف الاقتصادي بين الحزب والحكومة لا يمكن أن نصل فيه لأي حل إلا لو كانت هناك دولة من الأساس، قائلًا: «نختلف مع السياسات الاقتصادية ولكن نؤيد الرئيس لأنه حافظ على بقاء الدولة واستعاد هيبتها ودورها الإقليمي»، وأردف: «نطالب الرئيس باستمراره في موقفه من المخططات الخارجية والحفاظ على وحدة الأرض والشعب».

وطالب رئيس حزب التجمع، الرئيس السيسي والحكومة بأن تكون مخرجات الحوار الوطني هو الحد الأدنى لبرنامج الحكومة، كما طالب بالاصطفاف في مواجهة المخططات الخارجية التي لم تتوقف حتى الآن. ورأى أن كل من يرى أن الإخوان تيار سياسي فهو مثل هذه الجماعة.

وثمّن ممدوح محمود رئيس حزب الحرية، استجابة الرئيس عبد الفتاح السيسي لنداء الشعب، وإعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال إن إعلان ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، تأكيد على استمرار الإنجازات التي تحققت منذ توليه المسؤولية عام 2014، مؤكدًا أن المرحلة القادمة تتطلب قيادة تتسم برؤية سياسية قادرة على تحقيق حاضر ومستقبل أفضل للشعب المصري، وترسيخ قواعد وأهداف الجمهورية الجديدة، قائلًا: «كل أعضائنا ونوابنا يؤيدون ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وقال الكاتب الصحفي عزت إبراهيم إنه يعتقد أن الرئيس يريد حياة سياسية حقيقية في مصر، وأن يكون للأحزاب دور، مع استمرار حالة الحوار الوطني، مبينًا أن الرئيس تحدث عن أهمية الوعي والفهم والصدق بالقضايا المطروحة على الساحة، لافتًا إلى أن استمرار الحوار الوطني مسألة جوهرية، وإذا أردنا بناء دولة مدنية حديثة يجب إعادة السياسة لوضعها الطبيعي.

وأكد الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة اليوم السابع، أن هناك عرضًا كبيرًا حدث في الثلاثة أيام في مؤتمر حكاية وطن اعتمد على المصارحة، كما أعطى نقاطًا مهمة، ومنها التعليم الأساسي، والبحث العلمي في نقطة مهمة في الفترة القادمة، مضيفًا أن المصريين يتكلموا في السياسة لكن لا يحبون ممارستها. وأضاف أنه بعد 25 يناير ظهر 105 حزبًا سياسيًا، ولم نعد نعرف آنذاك اليسار من اليمين، مبينًا أن الحوار الوطني بداية للحوار العام، وتوصيات الحوار الوطني ربما تكون البداية، حتى تنتقل من منصات التواصل الاجتماعي إلى الشارع ولكن لم تصنع حوارًا، ولا بد من الانتقال من الشتائم إلى حوار.

وتابع أن الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة يجب أن يكون عقل وقلب البلد، مؤكدًا أن الإصلاح سينعكس بشكل إيجابي على حياة الناس. وأوضح أن أهمية الانتخابات الرئاسية ليست فكرة الرئاسة فقط ولكن أن يكون هناك حياة سياسية، وبعد 25 يناير ظهرت أحزاب كتير، وأغلب كلام الناس في السوشيال ميديا عن رغيف العيش، وهناك مجموعة من منصات تدار من الخارج تعمل على بث الأخبار السلبية ولكن الرئيس طالب بحديث المسئولين على

جميع المشروعات على الإعلام.

مضامين الفقرة الثانية: حرية الإعلام

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إننا نريد من الرئيس السيسي في الفترة المقبلة عهدًا جديدًا في الإعلام ومساحة للكلام، وأن نفتح الأبواب، والإفراج عن الصحفيين، وأن نستقبل الجميع، مضيفة: «نريد أن نكون سلطة رابعة كما يقول الدستور». وأضافت: «نتمنى أن يعود الإعلام إلى قوته مرة أخرى، نبراسًا للتنوير، والاستماع لصوت وكلمات الناس، وهذا ما نريده في المرحلة المقبلة». وأكملت: «أمام سيل من الأكاذيب والافتراءات، نحتاج إلى شفافية، ورقابة، وحقيقة، وليس ثقة فقط»، مضيفة: «ما زلنا ننتظر من رئيس الحكومة يخرج علينا يقول لنا ما هو الطريق للخروج من الأزمة والنفق في مصر؟». وذكرت أن الرئيس أكثر شفافية من الحكومة، يتكلم على كل القضايا والحكومة لا تتكلم، مشددة على أن أي نظام حكم يحتاج إلى الاستماع لرؤى مختلفة.

مضامين الفقرة الثالثة: خطاب السيسي

استعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأن الدولة عملت على بناء الانطباع وإعادة بناء المؤسسات بشكل مختلف عما كانت عليه، بحيث يصعب على الأشرار استهدافها، وأضاف أن الجميع بما في ذلك مؤسسات الدولة شارك في البناء وتقديم التضحيات، مشيرًا إلى مساهمة وزارة الخارجية عبر تخفيض المرتبات ثلاث أو أربع مرات، وأكّد أن القوات المسلحة ووزارة الداخلية دفعتا ثمنا كبيرا، موضحا أن وزارة الداخلية أخذت تعمل على إعادة بناء نفسها بجانب جهودها في مكافحة الجريمة، وأشار إلى أن هذه الفكرة كانت بقصد تراجع الشعور بالقلة. وتمنت المذيعة، من الرئيس والحكومة إعادة النظر مرة أخرى في مرتبات العاملين بوزارة الخارجية.

واستعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأنه عند تعيين سامح شكري وزير الخارجية، جلس معه لتحديد السياسة الخارجية للدولة. وأضاف: «في الوقت هذا الانطباع كان سلبيًا جدًا عن الدولة المصرية، ليس من أجل دعم القوات المسلحة لإرادة الشعب المصري لكن هذا الانطباع الذي كان موجود كان سلبي». وأشار إلى أن الدولة لم تكن مستقرة كما أن الاضطرابات كانت كبيرة بجانب الاضطراب الأمني، بجانب نشاط العمليات الإرهابية ليس فقط في سيناء لكن أيضا في مناطق عدة مثل الصعيد حيث تم حرق 70 كنيسة، بجانب إحراق أبراج الكهرباء. ولفت إلى أن أبلغ وزير الخارجية بأن أدبيات السياسة لديه مختلفة عن أدبيات السياسة الدولية التي يتم تدريسها في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وتابع: «عندي ثقة كبيرة جدًا في هذه الأدبيات، وهي نابعة من قيم أخلاقية ودينية أنا أعتقدها، حتى لو النتائج ستجد مقاومة وعدم استعداد». وأكّد أن الدولة لا تتدخل في شئون الآخرين، ولا تكون عامل هدم أو تخريب لدول، ولديها صبر استراتيجي في الأزمات.واستكمل: «قررنا نتعامل مع الأزمات بالصبر الاستراتيجي والأفكار، لكن لن ندخل في إنك تطلع بيان فأنا أطلع لك بيان، أنت تطرد لي سفير فأنا أطرد لك سفير، لا لن نفعل هذا».

مضامين الفقرة الرابعة: المؤسسة الأمنية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن هناك تطور كبير في أداء وزارة الداخلية، خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى أن وزير الداخلية نقل بوضوح الخطة الاستراتيجية التي عملت عليها وزارة الداخلية منذ 2014، حيث جرى خفض 70% في معدلات الجرائم الجنائية، قائلة إن الناس لا تشعر بهذه الأرقام لكنها تكتشفه حينما تقوله وزارة الداخلية.

وعلق العميد خالد عكاشة، مدير مركز الفكر للدراسات السياسية والاستراتيجية، على تقرير وزارة الداخلية الذي

استعرضته في فعاليات «حكاية وطن»، ورصدت فيه إنجازات القطاع الأمني والوزارة في تحديث منظومة الأمن وتراجع معدلات الجريمة قائلًا إن عرض وزير الداخلية اليوم كان شاملًا ومتميزًا للغاية ونقلت الوزارة لأول مرة هذه الأرقام الدقيقة والشاملة بعرض دقيق بما يعكس الاستراتيجية التي تعمل عليها وزارة الداخلية منذ عام 2014.

وأضاف أن وزارة الداخلية عملت على مدار السنوات الماضية في مسارات متساوية بالتوازي عبر عملية تطوير شاملة للمنظومة وتطوير الخدمات الشرطية والخدمية في ذات الوقت كانت تحارب الإرهاب الضارب في السنوات الماضية ليس في سيناء فقط في السنوات الأولى بل كان ممتدًا للمحافظات والقاهرة أيضًا ورغم ذلك سارت كافة الخطط بالتوازي، ما بين الحرب على الإرهاب والتطوير الشامل، مبينًا أن جماعة الإخوان الإرهابية كانت تستهدف جميع محافظات مصر، ووزارة الداخلية كانت تحاربها.

وتابع خالد عكاشة عن جهود الداخلية بأنها جهود ثلاثية الأبعاد حيث كانت بمثابة سباق مع الزمن وأن العمل يسير في اتجاهات متعددة منها التطوير ومحاربة الإرهاب وفي ذات الوقت صناعة الاستقرار على الأرض حتى يتمكن المشروع الوطني للدولة المصرية من استكمال خطواته ودون صناعة الاستقرار لم يكن سينجح المشروع الوطني المصري.

مضامين الفقرة الخامسة: مديرية أمن الإسماعيلية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن حريقًا اندلع فجر يوم الإثنين في مديرية أمن الإسماعيلية بشارع محمد علي أشهر شوارع المحافظة، حتى تفحم المبنى بالكامل -بحسب بيان النيابة العامة-، وأسفر الحادث عن إصابة 38 شخصًا مصابًا. وأضافت أن الحريق طال مكتب مدير الأمن، ومكتب إدارة المباحث الجنائية، والأمن العام، والأمن الوطني، ومكتب الجرائم الإلكترونية، ومتحف الشرطة الذي يضم صورًا ولوحات توثق أحداثًا جرت إبان الاحتلال البريطاني، منوهة بأن المبنى أعيد ترميمه في عام 2015 وجرى تطويره في عام 2018. وأشارت إلى أن وزارة الصحة تحدثت عن الدفع بـ 50 سيارة إسعاف وقت وقوع الحادث. وتساءلت المذيعة: «كيف نشب الحريق، وهل اندلع الحريق من مكان واحد أم عدة أماكن، وكيف جرى انتشار النيران بهذه الطريقة؟ وهل هناك مواد سريعة الاشتعال جرى استخدامها في ترميم المبنى»، قائلة: «هذا مشهد مؤلم استيقظنا عليه صباح اليوم».

ولفت العميد خالد عكاشة، مدير مركز الفكر للدراسات السياسية والاستراتيجية، إلى أن تحقيقات النيابة في حريق مديرية الأمن بالإسماعيلية تحتاج إلى يوم أو اثنين؛ وذلك بعد رفع كل مسرح الحادث، مبينًا أنه لم يتمكن من متابعة أي بيانات تختص بالحادث لانشغاله في مؤتمر حكاية وطن.

مضامين الفقرة السادسة: القطاع الصحي

أكد الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة أن كشف إنجازات وزارة الصحة والسكان خلال مؤتمر "حكاية وطن"، وما شهده قطاع الصحة في مصر لم يكن ليحدث إلا بتوجه للدولة المصرية مدعومًا من القيادة السياسية بتغير مفهوم الصحة من حق المواطن في العلاج إلى حق المواطن في الكمال المدني والجسدي والاجتماعي وهو التعريف العالمي للصحة وتحت هذا التوجه تعاظمت الإنجازات، مستشهدًا بشهادة منظمة الصحة العالمية بخلو الدولة المصرية من "فيروس سي" بعد أن كانت مصر من أعلى معدلات الانتشار على مستوى العالم، حيث كان يندرج النجاح في ذلك تحت تغيير مفهوم قضية فيروس سي من فكرة تقديم وتوفير العلاج إلى الاستهداف والقضاء عليه ليس فقط عبر توفير العلاج بل وتصنيعه أيضًا.

وأشار إلى أن حملة 100 مليون صحة وهي أكبر حملة على مستوى العالم حققت نجاحًا كبيرًا في هذا الصدد، مبينًا

أن المفهوم الحديث للدولة المصرية أن تتحول من تقديم كل الخدمات إلى منظم للخدمة والتوسع مع كافة القطاعات لكافة الشرائح سواء كان خاصًا أو أهليًا كما هو مفهوم منظومة التأمين الصحي الجديدة. وأضاف أنه خلال الفترة القادمة سوف يتم مواصلة العمل عبر زيادة المدن الطبية والتوسع في المبادرات وزيادة عدد الأسرة في المستشفيات، بالإضافة إلى الاهتمام بالقضية السكانية وهي المشكلة الكبرى عبر تغيير الخصائص الإنجابية للمواطن المصري حتى لا تستمر الزيادة في عدد السكان في تآكل عوائد التنمية للدولة.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

المشاركة في الانتخابات مهمة أمام العالم وأمام أنفسنا وأمام الدولة وأمام الرئيس الذي سننتخبه.

الحكاية: عمرو أديب يطالب السيسي بحرية الإعلام في مصر ويناقش حريق مديرية أمن الإسماعيلية ومحاكمة ترامب

(سياسي . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: ترشح السيسي للانتخابات

أشاد الإعلامي عمرو أديب، بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، خلال الجلسة الختامية لمؤتمر حكاية وطن. وقال إن ما قاله الرئيس في خطاب ترشحه اليوم هو تعهد بانتخابات حرة ونزيهة، وأن حديثه عن دور الإعلام تناول جهود الدولة، قائلا: «نحن سندخل على انتخابات في ظل ثقافة مصرية راسخة بأن أجهزة الدولة تتعامل على أن رئيس الجمهورية ينبغي أن يتوفر له كل الدعم»، قائلا: «أرجو أن ما يقوله الرئيس يترجم على الأرض». وذكر أن الرئيس السيسي فضّل أن يدعو الناس إلى المشاركة في الانتخابات عن اختيارهم شخصيًا. وذكر أن المباريات التي يكون فيها ندية تجد فيها مشاركة جماهيرية كبيرة، بينما إذا كانت المباريات معلوم الفائز فيها فلماذا تشارك الجماهير؟، قائلا: «االله سيولي من فيه الخير»، مبينًا أنه قد يشعر بعض المشاهدين من كلامه أنه لا يؤيد الرئيس السيسي، مضيفًا أن الانتخابات فرصة للمواطنين لإرسال رسائل إلى قيادته، مشددًا على أهمية نزول المواطنين للانتخابات سواء لإعلان تأييد السيسي أو إعلان انتهاء ولايته الرئاسية.

مضامين الفقرة الثانية: حرية الإعلام

قال الإعلامي عمرو أديب: «لما تسألني في مؤتمر حكاية وطن ما الشيء الذي كان من الممكن أن يتناوله المؤتمر أقول لك السياسة والأحزاب، رغم علمي أن الأولوية للتعليم ولقمة العيش»، مبينًا أن الرئيس السيسي قال للوزراء قولوا للناس ما هي المشكلات والتحديات، وتحدث أكثر من مرة عن أن الإعلام لا يقم بدورهـ، وأنه يهتم بفقرات الطبخ. وقال: موجهًا حديثه للسيسي: «سيادة الرئيس نحن محتاجين- يقصد "الإعلاميين"- نعرف نتكلم، سأستغل تحريضك للمسؤولين إنهم يتكلموا، أن يُفتح الكلام، احترمنا على مدى سنوات ظروف البلد وإن المسألة لا تحتاج إلى نكد وإشعال الوضع، إنما أيضًا أنا أحتاج أن أعرف أعبر واتكلم أكثر». وأردف: «الإعلام ليس لديه الفرصة لأسباب مختلفة اتفهمها، لو تريد أن يكون هناك إعلام جيد؛ دع الإعلام يعمل والناس تقول، أناشدك في الـ 6 سنوات المقبلة أن يكون هناك مجال للحديث في الإعلام، هناك كُتّاب في بعض الأحيان الكثيرة يتم منع مقالاتهم،

دع 100 ألف زهرة تتفتح».

وأضاف: «أنا أستغل الفرصة التي فتحتها اليوم بخصوص "قولوا للناس الحقيقة"، أن الـ 6 سنين المقبلة يُفتح المجال للإعلام ويأخذ راحته». وأكمل: «سيادة الرئيس أنت قلت على ما حدث خلال السنين الماضية، هل ليس من حقنا أن نسأل ماذا يحدث خلال السنوات المقبلة، نحن لا نجد أحد يكلمنا ولا يرد على أسئلتنا، نريد إعلام مميز ومساند دائمًا دع له مساحة حرية يسأل ويعرف الحقيقة».

واستطرد: "لما قلت إنه لا يصح إن الإعلام يسيء لحد أنا أقول لحضرتك إن كان شغلي في وقت طويل أن أرد وأدافع عن البلد، ولم تكن إساءة، نحن كنا نرد على الناس التي كانت تضع عناوين وأرقام الضباط الذين كان يتم اغتيالهم بالليل، ونرد على الناس التي تقول امنعوا المساعدات عن مصر». وقال: «سيادة الرئيس أنا قابلت حضرتك وأنت رئيس للمخابرات الحربية من هذا اليوم، وحضرتك عارف كمية الحروب التي تعرضت لها البلد، هل حضرتك ناسي ما قيل إن هذا ليس عبد الفتاح السيسي وأن هذا واحد شبهه».

وواصل: «بطلب باسم الناس التي أعتبر نفسي واحد منهم، لو سمحت أعطينا الفرصة الفترة المقبلة، نتكلم ولا أشعر بالقلق، نحن نتكلم على 20 توك شو من الساعة 8 إلى 1 صباحًا، وأنت قلت لنا إننا خلاص مستقرين وبفضلك وبفضل القوات المسلحة تجاوزنا فترة القلق، فلو سمحت أعطونا فرصة نتكلم، أعطوا فرصة لكل الناس تعبر».

وتابع: «سيادة الرئيس حضرتك لما تتكلم الأجزاء التي تشعر أنها مهمة للناس هي التي فيها جدل ومصارحة وهذه هي التي تصنع وعي للناس، أنا عندي جمهور كل يوم يسألني هل ستعرف تتكلم في هذه النقطة؟ ونتناقش، أنا وفريق الإعداد نجلس في حالة صعبة حول كيفية مناقشة بعض القضايا، والآن الجمهور يكتب لي على الشاشة "أنت مجنون لكي تتكلم في حرية الإعلام"، لا أنا لست مجنونًا هذا عملي وأنا أفهم فيه، دع كل الأصوات تتكلم».

وأردف: «خلي كل الأصوات يا سيادة الرئيس تتكلم، ماذا حدث في الحوار الوطني؟ نحن محتاجين نتكلم مثلما أنت تتكلم، ونقول للناس الحقيقة حتى لو كان الواقع صادمًا، أرجو في السنوات الست القادمة أن نبني مصر بقدرة كبيرة من الاحتواء، ولا أحد يقول لي: "آه عشان البلد تتهد"، لا يوجد كلام يهدم البلد، لأنها غير هشة، نحن كنا نُضرب كل يوم بالصواريخ منذ 10 سنوات من قنوات خارجية، ماذا حدث لك؟ ولا أي حاجة بالعكس الناس تذهب إلى شغلها والأمور عادية، أنا أعلم نظرية إن الحرية قد تؤدي إلى الفوضى وهذا التخوف مشروع في بلد تعدادها 105 مليون مواطن؛ ولكن مهم جدًا لما أطلع بالليل اتكلم أقول للناس الحقيقة عشان يصدقوني».

وتابع: «على بلاطة كده، الأتراك والإسرائيليين ليسوا أحسن منا، الناس تذهب وتدلي بصوتها، والرئيس قالها اليوم لو فيّ الخير ربنا يوفقني ولو غيري فيه الخير ربنا يوفقه».

مضامين الفقرة الثالثة: القطاع الصحي

قال الإعلامي عمرو أديب، إن وزير الصحة يعمل بالرغم من المشاكل الكبيرة التي يواجهها في قطاع الصحة، لافتًا إلى أنه اليوم في فعاليات مؤتمر "حكاية وطن" وفقًا للأرقام التي أعلن عنها الوزير أنه يوجد سرير واحد لكل ألف مواطن. وأضاف أن مصر نجحت في أن تكون دولة متقدمة في علاج عدد من الأمراض، فضلًا عن العمل على بناء المستشفيات وتجهيزها، وملفات عديدة عمل عليها وزير الصحة في هذا الملف. وتابع بأن وزير الصحة عمل من خلال الشراكات مع عدد من الشركات الأجنبية، فضلًا عن المبادرات الرئاسية على العمل على حل المشاكل التي يعاني منها قطاع الصحة، وهذا هو المطلوب من المسؤول البحث عن حلول خارج الصندوق، لا سيما أن إمكانيات الدولة ضعيفة، قائلًا: «كل ما تمشي تلاقي شخص يقول لك أنا عندي مشروع يجلب لمصر 200 مليار جنيه، إلى شخص يقول لك أعطيني مصر شهر وأنا أجعلها لك عروسة، وبالتالي ميزة الانتخابات إن المرشح يقعد أمامك

وتسأله، هل مصر لم يعد لها حلول؟ هل مصر ليس فيها عقول؟».

مضامين الفقرة الرابعة: مديرية أمن الإسماعيلية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن حريق مبنى مديرية أمن الإسماعيلية يذكره بواقعة حريق مماثل في أحد المباني في لندن، مبينًا أنه تبين أن سبب الحريق في مبنى لندن أن واجهة المبنى كانت مصممة بمواد قابلة للاشتعال. وذكر أن الجالسين في لندن ما صدقوا رأوا خبر حريق مديرية أمن الإسماعيلية، وانهالوا بالشائعات.

وقال يسري البدري، مساعد رئيس تحرير جريدة المصري اليوم، إن حريقًا نشب في مديرية أمن الإسماعيلية أعرق مباني الأمن في مدن القناة، صباح يوم الإثنين، مبينًا أنه وفقًا لبيانات وزارتي الصحة والداخلية والنائب العام يوجد 38 مصابًا في الحادث منهم 8حالات غادرت المستشفى و12 آخرين جرى إسعافهم في مكان الحادث، منوهًا بأن بيانات الوزارات والنائب العام لم تذكر وجود وفيات، مشيرًا إلى أن وزير الداخلية اصطحب فريقًا أمنيًا لمراجعة إجراءات السلامة الإنشائية، ومعرفة أسباب الحادث.

وأضاف أن هناك سيناريوهات كثيرة أمام فرق البحث الجنائي حول كيفية اندلاع النيران في المبنى؛ لكن لا توجد حتى الآن نتيجة حاسمة حول أسباب الحريق وكيفية حدوثه، لافتًا إلى أن وزير الداخلية أعلن رفع كفاءة المبنى بعد تبريده، مبينًا أن المبنى يوجد به قطاع مكافحة المخدرات، والسرقات، وإدارة البحث الجنائي، والأمن الوطني، ومن الوارد أن يكون بالمبنى أشخاص محبوسين، منوهًا بأن شهود العيان قالوا إن النيران اشتعلت من الناحية الخلفية لمديرية الأمن ثم انتقلت إلى الواجهة الأمامية.

وقال محمد فاروق استشاري السلامة والصحة المهنية، إن النيران اشتعلت من الناحية الخلفية لمديرية الأمن ثم انتقلت إلى الواجهة الأمامية، بسبب اتجاه الرياح، لافتًا إلى أن الواجهة الأمامية في الاتجاه الجنوبي، والجانب الخلفي في الاتجاه الشمالي، منوهًا بأن الرياح في مصر تأتي أولًا الشمال الغربي. وذكر أن المبنى إداري ويضم أوراقًا في أماكن متفرقة، فضلًا عن اتصال شبكات الكهرباء في مختلف غرف المبنى، مشيرًا إلى أن سرعة تدخل القوات المسلحة وفرق الإطفاء ساعدت في السيطرة على الحريق، مشددًا على ضرورة إخلاء المبنى حال عدم السيطرة على الحريق.

مضامين الفقرة الخامسة: السياحة المصرية

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه يعجب بالانبهار الأجنبي بمصر، مضيفًا أن السياحة هي الفرصة الأهم لمصر، لا سيما أن الدولة تمتلك أغلب إمكانات السياحة، منوهًا بأن السعادة لدى الأجنبي لا يتمتع بها المصري، مشددًا على أن الخدمات والجو في مصر أفضل من دول أخرى، لكن هناك جلد للذات، قائلًا: «لا أريد أن أقول لكم على دول ماذا تفعل في سياحها؟». وجدد الدعوة للسياح الأجانب والعرب من أجل الاستمتاع بالجو الشتوي في مصر. واستعرض البرنامج تقريرًا يرصد قطاع السياحة الساحلية في مصر، وتقييم بعض السياح الأجانب عنها.

مضامين الفقرة السادسة: محاكمة ترامب

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المعركة الأمريكية العنيفة، لها أشكال مختلفة، لكن يظل عنوانها الرئيسي من سيكون سيد البيت الأبيض، وتنحصر في نطاقين إما ألا يكمل الرئيس الأمريكي جو بايدن ولاية رئاسية جديدة، أو لا يدخل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب السباق الرئاسي مجددًا.

وقالت نادية بلبيسي مديرة مكتب العربية في واشنطن، إن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وصف

محاكمته بتهم تضخيم الأصول في نيويورك بأنها "مهزلة" والمدعية العامة في نيويورك، ليتيتيا جيمس بـ "الفاسد". أضافت أن المدعية العامة في نيويورك قالت إن ترامب ضخم قيمة أصوله على مدى عشر سنوات للتهرب من الضرائب ولديها أدلة ذلك. وأشارت إلى أن هذه المحاكمة تختلف عن المحاكمات السابقة، لافتة إلى أن ترامب استغل هذه المحاكمة من أجل الدعاية لنفسه، لا سيما أن لديه قاعدة شعبية -لو اتُهم ترامب بالقتل- لن تنفض عنه.

مضامين الفقرة السابعة: مستلزمات المدارس

سخر الإعلامي عمرو أديب، من المستلزمات المدرسية بالتزامن مع بدء العام الدراسي، قائلا: «لعن االله السبلايز التي نراها في الوقت الحالي». وأضاف أن التلاميذ في الوقت الحالي أصبح لديهم هوس بالسبلايز والأدوات المدرسية بشكل غير طبيعي على عكس ما كان يحدث في الماضي على حسب وصفه. وتابع: «زمان من كان لديه في مقلمته منقلة وبرجل يكون أبوه غني، غير الورق الملون، والجلادات، أمي كانت تسهر تجلد كتب وكراسات العربي بجلاد بلون معين، وكراسات الإنجليزي بجلاد بلون آخر معين». وأردف بأن الجلاد الجديد أسعاره غير طبيعية.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

قد يشعر بعض المشاهدين من كلامي أني لا أؤيد الرئيس السيسي في الانتخابات المقبلة.

أناشدك سيادة الرئيس في الـ 6 سنوات المقبلة أن يكون هناك مجال للحديث في الإعلام هناك كُتّاب في بعض الأحيان يتم منع مقالاتهم، دع 100 ألف زهرة تتفتح.

/ moasher